الأمم المتحدة

A/34/280
S/13352
25 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الاولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه لكم رفق هذا ، للعلم ، تعليق صحيفة "صوت كمبوتشيا الديمقراطية" وعنوانه "الخدمة لو دوان ـ فام فان دونغ هي الخدمة من غلاة المجرمين" .

وأكون ممتنّا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براريت
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الامم المتحدة

* A/34/50 .

../..

المرفـــق

تعليق لصحيفة " صوت كمبوتشيا الديمقراطية"
بعنوان " طغمة لو دوان ــ فام فان دونـــغ
هي طغمة من غلاة المجرمين "

لقد اكتسبت طغمة لو دوان ــ فام فان دونغ عالميا ، على الصعيد العالمي ، سمعة مشؤومـــة بوصفها معتدية على البلدان المجاورة ، وبوصفها طغمة فاشستية تدبر المذابح للسكان الأبريـــاء وتمارس دوركوبا في آسيا ، وبوصفها عميلة للتوسعيين السوفياتيين ، وبوصفها طغمة من الثوريـــين الزائفين ، وغير المناضلين الزائفين .

وليست هذه الطغمة بالطغمة القاسية والوحشية تجاه الشعوب والبلدان المجاورة فحســـب ، بل هي كذلك أيضا تجاه الشعب الفييتنامي فمنذ أن استولت طغمة لو دوان ــ فام فان دونـــــغ على السلطة وسيطرت على فييت نام بأكملها وهي تقوم باضطهاد وقمع الشعب الفييتنامي ، بكـــــل جنسياته ، بطريقة بالغة القسوة والوحشية .

(أ) فهي تستغل السكان وتنهبهم وتقمعهم وتعتقلهم بكل الطرق (القانونية أو العلنية أو السرية أو عن طريق الافساد) ، مسببة بذلك آلاما بالغة للشعب الفييتنامي .

(ب) وهي قد أجاعت الشعب الفييتنامي لأنها ، من جهة ، لا تلقي بالا أبدا لظـــروف معيشة الشعب ، ولأن الادارة الفييتنامية ، وهو الأمر الأدهى من ذلك ، تسلب كل الانتاج الـــذي يحصل عليه الشعب الفييتنامي بمشقة . أما بالنسبة للمعونات الانسانية الدولية الموجهة الى الشعب الفييتنامي ، فان طغمة لو دوان ــ فام فان دونغ تستولي عليها بكاملها لاشباع حاجات حربها العدوانية في كمبوتشيا . وهذا هو السبب في أن عددا كبيرا من أفراد الشعب الفييتنامي يقضون نحبهم يوميـــا من الجوع .

(ج) وقد عمدت الادارة الفييتنامية ، بغية الاستيلاء على الذهب والفضة وسائر الممتلكـــات من الشعب الفييتنامي ، الى القيام ، على جميع المستويات ، بتنظيم هجرة جماعية اجبارية للسكـــان . وقد لاقى عدد كبير منهم حتفهم في عرض البحر .

(د) وعلاوة على ذلك ، فقد فرضت طغمة لو دوان ــ فام فان دونغ الأحكام العرفية والتعبئة العامة ، وذلك لارغام السكان والشباب الفييتنامي على الانخراط في الجيش ، وعلى شن العدوان على كمبوتشيا وملاقاة الموت يوميا بأعداد كبيرة .

وموجز القول ، أنه في خلال هذه السنوات الأربع ، ومنذ أن استحوذت طغمة لو دوان ــ فام فان دونغ على فييت نام بكاملها ، قامت بقتل عدد كبير من السكان والشباب الفييتنامي عن طريـــق أعمالها القمعية المباشرة وسياستها الاجرامية . ولقد أدت كل هذه الجرائم التي ارتكبتها الـــى

ثورة ثائرة الشعب الفييتنامي ، فهب هذا الشعب للنضال في كل مكان وبكل وسيلة ضد هذه الطغمة ، ووجه لها ضربات شديدة . وهو يعارض بصفة خاصة الأحكام العرفية التي تقسر الأبناء والأزواج على أن يصبحوا جنودا معتدين ويموتوا في كمبوتشيا بدلا من طغمة لو دوان - فام فان دونغ ، ويعارض أبناء هذا الشعب حرب العدوان ضد كمبوتشيا مطالبين بعودة الأبناء والأزواج فورا .

أما الجنود الفييتناميون الذين جاءوا ليعتدوا على كمبوتشيا بموجب قانون الأحكام العرفية الذى سنته طغمة لو دوان - فام فان دونغ ، فهم يتكبدون خسائر يومية تحت ضرباتنا من جهة ، كما يلقون الاستغلال والاشطهاد والازدراء كالسائمة على يد رؤسائهم الآتين من هانوى ، من جهة أخرى . مثال : أصدر هؤلاء الرؤساء أمرا بعدم الانسحاب أثناء القتال حتى في مواجهة عقبات أو أخطار قاتلة ؛ وكل جندى يجرؤ على الانسحاب يعدم فورا . ومثال ثان : حين يشرف أحد المواقع على السقوط بين أيدينا ، لا يقوم الرؤساء الفييتناميون بنقل جرحاهم معهم بل يقتلونهم جميعا . ومثال ثالث : الجنود الذين يديرون الرشاشات والمدافع ، اعتبارا من المدفع الرشاش عيار ١٢٫٧ ، يقيدهم قادتهم الى أسلحتهم ، وذلك لمنعهم من الفرار . وبالاضافة الى ذلك فان ما يلقاه الجنود من الاهانات واللطمات والحرمان من حسن الطعام هو من الممارسات العادية في جيش العدوان الفييتنامي . وكل هذه الأعمال تشيع الغضب في نفوس الجنود الفييتناميين ، الذين يزدادون نفورا من حرب العدوان في كمبوتشيا . وهم يتبينون في جلاء مدى تعاسة حياة الجندى المعتدى ، علاوة على انهم يدركون انه ليس هناك من مبرر للحالة التي هم فيها ، لانهم قد جاءوا للاعتداء على دولة كمبوتشيا وشعبها الذين يتسلحان بموقف الكفاح الصلد دفاعا عن ارضهما وبلدهما ، والذين يملكان ثروة من التجارب في الحرب الشعبية ، وطردا جميع الاعداء المعتدين واحدا تلو الآخر . واذا استمر هؤلاء الجنود الفييتناميون على حالهم كجنود معتدين وفزاة في خدمة السياسة التوسعية لطغمة لو دوان - فام فان دونغ وأصحاب السلطة في هانوى ، فلسوف يقضون نحبهم في كمبوتشيا ولا شك . وسيكون هذا أشد صور الموت بؤسا ، لأنهم سيموتون بوصفهم معتدين . ولهذا فان الطريق الوحيد أمامهم للافلات من قبضة عصبة لو دوان - فام فان دونغ ، هي ترك الجيش ، مثلما فعل الواحد منهم تلو الآخر بالفعل ، سواء كانوا ضباطا أو جنودا عاديين ، فييتناميين . وتنتهج حكومة كمبوتشيا الديمقراطية سياسة انسانية واضحة تجاه الجنود الفييتناميين الذين يتركون صفوف الجيش . فشعب كمبوتشيا وجيشها الثورى لا يعاقبان سوى الجنود الفييتناميين الذين اقترفوا الجرائم ، واحدثوا الخراب والدمار ضد دولة كمبوتشيا وشعبها . أما أولئك الذين اجبرتهم طغمة لو دوان - فام فان دونغ على المجيء للعدوان على كمبوتشيا والذين يرفضون اطاعة أوامرها ، بتركهم صفوف الجيش ، فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وشعب كمبوتشيا وجيشها الثورى سيطبقون تجاههم سياسة انسانية رحيمة ، باستقبالهم ومساعدتهم جميعا . واذا رغبوا في الذهاب للعيش في بلدان اخرى ، فسنساعدهم على تحقيق رغبتهم .

- - - - -